

تفسير البغوي

وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ

(وكنوز) يعني الأموال الظاهرة من الذهب والفضة . قال مجاهد : سماها كنوزا لأنه لم

يعط حق الله منها ، وما لم يعط حق الله منه فهو كنز وإن كان ظاهرا ، قيل : كان

لفرعون ثمانمائة ألف غلام ، كل غلام على فرس عتيق ، في عنق كل فرس طوق من

ذهب ، () (ومقام كريم) أي : مجلس حسن ، قال المفسرون : أراد مجالس الأمراء

والرؤساء التي كانت تحفها الأتباع . وقال مجاهد ، وسعيد بن جبير : هي المنابر . وذكر

بعضهم : أنه كان إذا قعد على سريره وضع بين يديه ثلاثمائة كرسي من ذهب يجلس عليها

الأشراف عليهم الأقبية من الديباج مخرصة بالذهب .